أخبار الخليج
العدد (17671) - السنة الحادية والخمسون - الإثنين 27 صفر 1448هـ - 10 أغسطس 2026م
www.akhbar-alkhaleej.com

رئيس التحرير يتلقى برقية تهنئة من الشيخ حمد بن محمد آل خليفة

تلقى الأستاذ أنور عبدالرحمن رئيس التحرير برقية تهنئة من سمو الشيخ حمد بن محمد بن سلمان بن محمد آل خليفة بمناسبة فوز «أخبار الخليج» بجائزة رئيس الوزراء للصحافة، مشيدا بدور الجريدة في الارتقاء بالعمل الصحفي.

رئيس التحرير يتلقى برقية تهنئة من أحمد عيسى الدوي

تلقى الأستاذ أنور عبدالرحمن رئيس التحرير برقية تهنئة من أحمد عيسى الدوي بمناسبة فوز «أخبار الخليج» بجائزة رئيس الوزراء للصحافة، مشيدا بدور الجريدة في الارتقاء بالعمل الصحفي.

«أخبار الخليج» تتلقى برقيات تهنئة للفوز بأفضل مقال في جائزة رئيس الوزراء للصحافة

تلقى الأستاذ أنور عبدالرحمن برقية تهنئة من غانم بن فضل البوعينين وزير شؤون مجلسي الشورى والنواب بمناسبة فوز الجريدة بجائزة رئيس مجلس الوزراء للصحافة في دورتها العاشرة، مشيدا بالمهنية والتميز للجريدة.

كما تلقى الأستاذ أنور عبدالرحمن رئيس التحرير برقية تهنئة من الدكتورة جميلة السلمان رئيس لجنة الخدمات بمجلس الشورى بمناسبة فوز الجريدة بجائزة رئيس مجلس الوزراء للصحافة في دورتها العاشرة.

وقالت في البرقية: «إن هذا الإنجاز المتميز يجسد ما تتمتع به صحيفة «أخبار الخليج» من حضور إعلامي راسخ، ومهنية عالية، ودور فاعل في الارتقاء بالعمل الصحفي والإعلامي، ويعكس جهودكم المخلصة في دعم الكفاءات الصحفية وتشجيع الإبداع والتميز في المجال الإعلامي في ظل العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، ودعم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء».

كما تلقى رئيس التحرير برقية تهنئة من خالد القعود رئيس مجلس إدارة الجمعية البحرينية للمسؤولية الاجتماعية، حيث أشار في البرقية إلى أن هذا التكريم المتميز يؤكد المستوى الرفيع الذي وصلت إليه الصحافة البحرينية، ويبرز الدور المهم الذي تضطلع به صحيفة أخبار الخليج في إثراء المشهد الإعلامي الوطني، وترسيخ قيم المهنية والمصداقية، ومواكبة القضايا الوطنية والمجتمعية، بما يسهم في تعزيز الوعي العام ودعم مسيرة التنمية في مملكة البحرين.

كما ثمن عالياً الجهود المخلصة والمتواصلة التي تبذلها إدارة الصحيفة وهيئة التحرير وكل الكوادر الصحفية والإعلامية والفنية، التي أسهمت في تحقيق هذا الإنجاز، وأكدت قدرتها على مواصلة التطور والتميز والمحافظة على المكانة المرموقة التي تحظى بها الصحيفة على الساحة الإعلامية الوطنية.

كما تلقى الأستاذ أنور عبدالرحمن رئيس التحرير برقية تهنئة من جاسم الموسوي رئيس مجلس إدارة مجموعة الفاتح بمناسبة فوز الجريدة بجائزة رئيس مجلس الوزراء للصحافة في دورتها العاشرة، مؤكدا أن الجائزة تعكس ما تتمتع به الصحيفة من مكانة إعلامية رائدة وكفاءة مهنية متميزة وما تبذله كوادرها من جهود متواصلة لتطوير المحتوى الإعلامي والارتقاء بمستوى العمل الصحفي.

كما تلقى الأستاذ أنور عبدالرحمن رئيس التحرير برقية تهنئة من الدكتورة جهاد الفاضل النائب الثاني لرئيس مجلس الشورى أكدت فيها أن الجائزة تعكس قيمة الكلمة الصحفية حين تستند إلى الرؤية والطرح المتزن، وقدرتها على إثراء الحوار العام وتقديم قراءات واعية للقضايا والموضوعات التي تلامس اهتمامات المجتمع وتطلعاته.

وأضافت أن ما حققته الصحيفة في هذه الجائزة يؤكد أهمية الصحافة الرصينة في بناء الوعي وصياغة النقاش المسؤول، ويجسد في الوقت ذاته ما تتميز به «أخبار الخليج» من حضور متواصل في المشهد الصحفي البحريني، وما تضطلع به من دور في ترسيخ تقاليد الكتابة الصحفية القائمة على التحليل والرأي المستند إلى المعرفة والخبرة، بما يحفظ للصحافة مكانتها كمنبر للتنوير والتعبير المسؤول.

المعرفي: مسيرة الشيخ محمد بن خليفة تجسد الوفاء للوطن ورجال الدولة

○ محمد المعرفي.

أشاد النائب المعرفي بالمسيرة الوطنية الحافلة لسمو الشيخ محمد بن خليفة بن حمد آل خليفة، بمناسبة مرور سبعين عاماً على تخرجه في الأكاديمية العسكرية الملكية «ساندهيرست»، مؤكداً أن هذه المناسبة تمثل محطة مهمة لاستحضار مسيرة أحد رجال البحرين الذين أسهموا على مدى عقود في خدمة الوطن، وبناء مؤسساته، وترسيخ أمنه واستقراره، ونقل الخبرة إلى الأجيال.

وقال النائب المعرفي: «حين نتحدث عن سبعين عاماً منذ تخرج سمو الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة في ساندهيرست، فإننا لا نتحدث عن سبعة عقود من الزمن، وإنما عن سبعة عقود من المسؤولية والعطاء والخبرة والوفاء للبحرين وقيادتها. ولذلك، فإن تكريم سموه اليوم هو تكريم لمسيرة وطنية كاملة، وليس مجرد احتفاء بمناسبة شخصية. وأضاف «إن واجبنا كجيل حاضر، وخصوصاً كأعضاء في السلطة التشريعية، ألا نكتفي بالحديث عن إنجازات الحاضر، وإنما علينا أيضاً أن نحفظ ذاكرة الوطن، وأن نعرف الأجيال الجديدة برجال أسهموا في بناء مؤسساته، لأن تكريم الرجال الذين خدموا البحرين هو في جوهره تكريم للبحرين نفسها.. سمو الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة ليس مجرد خريج لساندهيرست بل هو أحد الرجال الذين خرجوا منها إلى ميادين المسؤولية، وحملوا ما تعلموه من علم وانضباط وقيادة إلى خدمة وطنهم.

الرأي الثالث

الوطن أولا.. فلا انتماء يعلو عليه

محميد المحميد
malmahmeed7@gmail.com

في زمن كثرت فيه الانتماءات وتعددت فيه الولاءات الفرعية، يبقى السؤال الأهم معلقاً: ما الذي يجمعنا حين تشتد العواصف؟ وما الذي نحتمي به حين تتلاطم التحديات؟ الجواب باختصار ووضوح هو: الوطن أولاً.

الوطن ليس مجرد حدود على الخارطة، ولا علماً نرفعه في المناسبات.. الوطن هو البيت الكبير الذي يحمينا جميعاً، وهو العقد الذي وقعناه معاً بالدم والتاريخ والمستقبل.. وحين يكون الوطن بخير، نكون جميعاً بخير.. وحين يمر الوطن بتحد، لا ينبغي أن نبحث عن مخرج فردي أو عن انتماء ضيق نلوذ به، بل نعود جميعاً إلى الأصل: الانتماء للوطن.

يقول أحد الفلاسفة: «إن الحب يعمينا عن الأخطاء، أما الكراهية فهي تعمينا عن الحقائق».. مقولة عميقة تصلح بوصلة لنا في هذا الزمن.. فحبنا لأي انتماء آخر - كان حزبياً، أو طائفياً، أو فئوياً، أو حتى انتماء لفكرة - إذا غلب حبنا للوطن، فإنه سيعمينا عن أخطاء ذلك الانتماء.. سنبرر، وسنسكت، وسنغض الطرف، وسنضع مصلحة الجزء قبل مصلحة الكل.. وهنا تبدأ الشروخ.

وبالمقابل، إذا تركنا الكراهية لطرف آخر داخل الوطن الواحد تعمينا، فإننا سنفقد أبصر حقيقة، وهي: أننا رغم اختلافنا نبقى شركاء في مصير واحد.. الكراهية تجعلنا لا نرى إلا عيوب الآخر.. فنهدم ولا نبني، ونخاصم ولا نصلح، وفي النهاية نخسر جميعاً، لأن الخاسر الحقيقي هو الوطن.

إن التاريخ علمنا أن الدول لا تسقط بسبب قوة أعدائها فقط، بل بسبب ضعف جبهتها الداخلية.. وتضعف الجبهة الداخلية حين تتقدم الانتماءات الصغيرة على الانتماء الأكبر.. حين يصبح ولاء الفرد لجماعته أهم من ولائه لقانونه ودستوره.. حين يرى البعض أن مصلحة فئته مقدمة على مصلحة الوطن.

الوقوف مع الوطن في كل الأمور وأمام التحديات كافة يعني أمرين عمليين: الأول: النقد الوطني البنّاء.. حب الوطن لا يعني تبرير الأخطاء، بل يعني العكس، لأنني أحب وطني أنتقد لتصحيح المسار لا للهدم.. أنتقد لأني أريد لبيتي أن يكون أجمل، لا لأني أريد حرقه.. فلا يجب أن يعمينا حبنا لأي انتماء غير وطني عن رؤية الأخطاء، حتى لا تتراكم وتكبر.

الثاني: التماسك رغم الاختلاف، فالوطن يتسع للجميع.. واختلافنا في الرأي والفكر والانتماء هو قوة إذا وضعناه في إطار واحد، إطار الوطن.. أما إذا تركنا الكراهية تعمينا عن حقيقة أننا أبناء أرض واحدة ومصير واحد، فسنصبح فريسة سهلة لكل من يريد النيل منا.

اليوم نعيش في عالم سريع، والتحديات لا تنتظر.. تحديات اقتصادية، وأمنية، وفكرية، وإعلامية.. وفي مواجهة كل ذلك لا يحمينا إلا شيء واحد: أن نقول بصوت واحد «مصلحة البحرين أولاً».. أن نرفع الوطن فوق كل اعتبار، وفوق أي خلاف، وفوق أي انتماء فرعي.. هذا لا يعني إلغاء بقية انتماءاتنا، بل يعني ترتيبها.. فالانتماء للوطن هو السقف الذي تحته تأتي كل الانتماءات الأخرى، وهو الإطار الذي يحفظها ولا يلغيها.

ختاما، الوطن أمانة في أعناقنا جميعاً، وهو لا يسألنا عن انتماءاتنا الفرعية حين يحتاج الينا، بل يسألنا: هل كنتم معه؟ فلنجعل إجابتنا دائماً: نعم.. كنا مع الوطن، وقدمناه على كل شيء.. لأن الوطن إذا صلح، صلحنا جميعاً.. وإذا ضعُف، ضعُفنا جميعاً.

وزارة الصحة تطلق برنامج «مرشدو الجينوم» ضمن فعاليات مدينة شباب 2030

أعلنت وزارة الصحة إطلاق برنامج «مرشدو الجينوم» التدريبي، الذي يقدمه مركز الجينوم الوطني ضمن برامج مركز العلوم والتكنولوجيا في النسخة الرابعة عشرة من «مدينة شباب 2030»، التي تنظمها وزارة شؤون الشباب بالتعاون مع الشريك الاستراتيجي صندوق العمل «تمكين»، وذلك في إطار جهودها لتعزيز الوعي بعلم الجينوم لدى الشباب، وتنمية معارفهم في المجالات الصحية المستقبلية، بما يسهم في إعداد كوادر وطنية مؤهلة، ودعم تطوير القطاع الصحي في مملكة البحرين.

وبهذه المناسبة أكدت الدكتورة لولوة راشد شويطر وكيل وزارة الصحة أن البرنامج يهدف إلى تنمية الوعي المجتمعي لدى فئة الشباب بعلم الجينوم البشري وأهميته في دعم مستقبل الرعاية الصحية، من خلال برنامج تدريبي تفاعلي متكامل يضم مجموعة من المحاور العلمية والأنشطة التطبيقية.

وأوضحت أن البرنامج يتناول التعريف بمشروع الجينوم الوطني، وأساسيات علم الوراثة، واستعراض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في طب الجينوم، وأحدث المستجدات في التطبيقات السريرية للجينوم والعلاج الجيني، إلى جانب التعريف بمفهوم الطب الدقيق والصيدلة الجينية، ودورهما في تطوير الرعاية الصحية الشخصية في مملكة البحرين.

وأشارت وكيل وزارة الصحة إلى أن البرنامج يأتي في إطار إعداد جيل واعٍ ومؤهل يمتلك المعرفة الأساسيّة في علوم الجينوم، بما يسهم في تعزيز الثقافة الجينومية في المجتمع، وتأهيل المشاركين لنشر الوعي بمفاهيم الجينوم وتطبيقاته، ودعم توجهات مملكة البحرين نحو بناء اقتصاد معرفي قائم على الابتكار والعلوم الصحية المتقدمة.

وأكدت وكيل وزارة الصحة أن مشاركة مركز الجينوم الوطني في «مدينة شباب 2030» تأتي في إطار التوجهات الوطنية الرامية إلى رفع مستوى الوعي الصحي، وتنمية مهارات الشباب، وتعزيز جاهزيتهم للفرص المستقبلية في القطاعات الصحية والتقنية، مشيدةً بالدور الذي تضطلع به وزارة شؤون الشباب في تنظيم المدينة، وبالتعاون القائم بين الجهات الحكومية في تنفيذ البرامج والمبادرات الهادفة إلى الاستثمار في الطاقات الوطنية.

مؤتمر الإرسالية الأمريكية للطب الباطني ينطلق سبتمبر المقبل

تستعد مملكة البحرين لاستضافة مؤتمر الإرسالية الأمريكية للطب الباطني الذي يُقام يومي 2 و3 سبتمبر 2026 في مستشفى الإرسالية الأمريكية، بتنظيم من مستشفى الإرسالية الأمريكية بالتعاون مع أديوكيشن بلاس وMayo Clinic، وبمشاركة نخبة من الأطباء والاستشاريين والخبراء والمتخصصين في مختلف فروع الطب الباطني، ضمن برنامج علمي يهدف إلى استعراض أحدث المستجدات والممارسات الطبية وتعزيز تبادل الخبرات والمعارف بين العاملين في القطاع الصحي.

ويأتي المؤتمر ليشكل منصة علمية ومهنية تجمع المتخصصين في الطب الباطني والتخصصات الطبية ذات الصلة، من خلال سلسلة من المحاضرات والجلسات العلمية والنقاشات المتخصصة التي تتناول أبرز التطورات الحديثة في التشخيص والعلاج، والتحديات التي تواجه الممارسين الصحيين، إلى جانب مناقشة أحدث التوجهات والممارسات المبنية على الأدلة العلمية.

وفي هذا السياق، أكدت البروفيسورة جميلة السلمان رئيسة اللجنة العلمية للمؤتمر عضو مجلس الشورى أن المؤتمر يمثل إضافة مهمة إلى منظومة المؤتمرات والفعاليات الطبية المتخصصة في مملكة البحرين، ويعكس الاهتمام المتواصل بتطوير الكفاءات الصحية وتعزيز المعرفة الطبية القائمة على أحدث الأدلة والممارسات العلمية. وأوضحت البروفيسورة السلمان أن اللجنة العلمية حرصت على إعداد برنامج علمي متكامل يلامس الاحتياجات الفعلية للأطباء والممارسين الصحيين، ويركز على أبرز المستجدات والتحديات في مجال الطب الباطني والتخصصات المرتبطة به، مشيرةً إلى أن المؤتمر يطمح إلى أن يكون منصة فاعلة لتبادل المعرفة والخبرات ومناقشة أحدث التطورات العلمية والسريرية، بما ينعكس إيجابًا على جودة الممارسة الطبية والرعاية المقدمة للمرضى.

○ د.جميلة السلمان.

جامعة العلوم التطبيقية.. مكانة أكاديمية رائدة وخيارات تعليمية عالمية

الجامعة الأعلى تصنيفاً في البحرين سبع سنوات متتالية بحسب تصنيفات كيو إس

تواصل جامعة العلوم التطبيقية استقبال طلبات القبول والتسجيل للعام الأكاديمي 2027/2026، مقدمة للطلبة مجموعة متكاملة من الخيارات الأكاديمية التي تجمع بين المكانة الأكاديمية المتميزة، والاعتراف الدولي، والشراكات العالمية، والتخصصات الحديثة، والبيئة التعليمية المتطورة، إلى جانب منح دراسية جزئية تصل إلى 50%.

وتأتي فرص القبول في جامعة تُعد الاعلى تصنيفاً في مملكة البحرين سبع سنوات متتالية في تصنيفات كيو اس للجامعات العربية والعالمية، والوحيدة الحاصلة على تصنيف خمس نجوم من QS Stars، كما أنها أول جامعة في البحرين تحصل على الاعتماد المؤسسي من وكالة ضمان الجودة للتعليم العالي في المملكة المتحدة (QAA)، وهي إنجازات تعكس التزام الجامعة بتطبيق معايير الجودة الأكاديمية وتطوير تجربة تعليمية تواكب المعايير الدولية. ولا تقتصر قيمة التجربة الجامعية في جامعة العلوم التطبيقية على التصنيفات والاعتمادات، بل تنعكس بصورة مباشرة على تجربة الطالب داخل الحرم الجامعي، من خلال برامج أكاديمية متخصصة، وبيئة تعليمية حديثة تضم مختبرات علمية وهندسية متخصصة، ومختبرات حاسوب متطورة، واستوديوهات للتصميم، وقاعات دراسية ذكية ومرافق تعليمية مجهزة بأحدث التقنيات، بما يتيح للطلبة الجمع بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي وتطوير المهارات التي يحتاج اليها سوق العمل.

ويشهد العام الأكاديمي المقبل توسعًا في الخيارات الأكاديمية التي تقدمها الجامعة، مع طرح عدد من البرامج والمسارات الجديدة المصممة بما يتوافق مع التطورات المتسارعة في القطاعات الاقتصادية والتكنولوجية واحتياجات سوق العمل. وتشمل هذه المسارات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني ضمن برنامج بكالوريوس علم الحاسوب، تحليل الأعمال وإدارة الموارد البشرية ضمن برنامج بكالوريوس إدارة الأعمال، إلى جانب الماجستير في تحليل الأعمال والماجستير في العلاقات الدولية بالإضافة إلى مجموعة واسعة من البرامج في الهندسة، وإدارة الأعمال، والقانون، وعلوم الحاسوب، والتصميم الجرافيكي، والتصميم الداخلي. كما تواصل الجامعة طرح برامج الماجستير والدكتوراه، إلى جانب برامج التجسير التي تتيح لحملة شهادات الدبلوم فرصة استكمال مسيرتهم الأكاديمية والحصول على درجة البكالوريوس في تخصصات الهندسة وعلم الحاسوب. وتمنح هذه الخيارات الطلبة فرصة اختيار تخصص يتناسب مع ميولهم وقدراتهم وطموحاتهم المهنية، مع التركيز على المجالات التي تشهد نموًا متزايدًا وتحتاج إلى كوادر مؤهلة تمتلك المعرفة والمهارات العملية.

وفي إطار حرصها على توفير عالمي، تواصل جامعة العلوم التطبيقية تقديم برامجها الأكاديمية المشتركة مع جامعة لندن ساوث بانك (LSBU) في المملكة المتحدة، إحدى الجامعات البريطانية العريقة، في عدد من التخصصات تشمل الهندسة الكهربائية والإلكترونية، والهندسة الميكانيكية، والهندسة المدنية، والهندسة المعمارية، وإدارة الأعمال، والقانون. وتمنح هذه البرامج الطلبة فرصة الحصول على درجة علمية مزدوجة من جامعة العلوم التطبيقية وجامعة لندن ساوث بانك، بما يعزز القيمة الدولية للمؤهل الأكاديمي ويفتح أمام الخريجين آفاقًا أوسع لمواصلة الدراسات العليا والانطلاق في مسيرتهم المهنية في البحرين ودول الخليج والأسواق الدولية. ومن أبرز المزايا التي تقدمها البرامج البريطانية، إمكانية الإعفاء من السنة التمهيدية للطلبة المؤهلين من حاملي شهادات A Levels وIB و CBSE، والالتحاق مباشرة بالسنة الثانية وفق شروط القبول المعتمدة، بما يمكنهم من إكمال دراستهم خلال ثلاث سنوات بدلًا من أربع سنوات، والاستفادة من عام دراسي كامل للانطلاق بصورة أسرع نحو حياتهم المهنية.

وحرصًا على دعم الطلبة وأولياء الأمور، تقدم الجامعة منحًا دراسية جزئية تصل إلى 50% من الرسوم الدراسية وفق الأنظمة واللوائح المعتمدة، إلى جانب إعفاء من رسوم التسجيل خلال فترة القبول، بما يوفر فرصة للطلبة للالتحاق بجامعة تتمتع بمكانة أكاديمية وشراكات دولية، ضمن كلفة تعليمية تنافسية. وتأتي هذه المبادرات في إطار اهتمام الجامعة بتوسيع فرص الوصول إلى التعليم الجامعي المتميز، ومساعدة الطلبة على اختيار مسار أكاديمي يوفر لهم أساسًا قويًا لبناء مستقبلهم المهني.

وعلى مدى مسيرتها الأكاديمية، نجحت جامعة العلوم التطبيقية في تخريج آلاف الطلبة الذين واصلوا مسيراتهم المهنية في مختلف القطاعات داخل مملكة البحرين ودول المنطقة، بما يعكس خبرة الجامعة في إعداد الكفاءات وربط مخرجاتها التعليمية باحتياجات سوق العمل. كما تستقطب الجامعة طلبة من جنسيات وخلفيات ثقافية متعددة، الأمر الذي يوفر بيئة جامعية دولية تتيح للطلبة التعلم والتفاعل في مجتمع أكاديمي متنوع، وتطوير مهارات التواصل والعمل ضمن فرق متعددة الثقافات، بما يعزز جاهزيتهم للعمل في بيئات مهنية محلية وإقليمية ودولية.

ودعت الجامعة الطلبة وأولياء الأمور إلى الاستفادة من فترة القبول والتسجيل للتعرف على البرامج والمسارات الأكاديمية الجديدة، والاطلاع على خيارات المنح، وزيارة الحرم الجامعي والتعرف على المختبرات والمرافق التعليمية، والتواصل مع فرق القبول والتسجيل للحصول على الاستشارات الأكاديمية والمعلومات المتعلقة بالتخصصات ومتطلبات الالتحاق. وأكدت جامعة العلوم التطبيقية أن اختيار الجامعة والتخصص يمثلان استثمارًا حقيقيًا في المستقبل، وأنها تواصل تطوير برامجها وبيئتها التعليمية وشراكاتها الدولية بهدف منح الطلبة تجربة جامعية متكاملة تجمع بين الجودة الأكاديمية، والتطبيق العملي، والاعتراف الدولي، والفرص المهنية.